

على التشبيه ولما كان التشبيه مباحث كثيرة وفوايد كثيرة
لم يجعل مقدمة لبحث الاستعارة بل مقصد ابراسه
فانظر المقصود في علم البيان في الثلثة التشبيه والمجاز
والكناية التشبيه اى هذا باب التشبيه الاصطلاحي
المبني عليه الاستعارة التشبيهية اى مطلق التشبيه اعني
من ان يكون على وجه الاستعارة او على وجه تشبيه على الكناية
او غير ذلك فلا يأت بالفير للابعد او التشبيه المذكور
الذي هو اخص منه وما يقال ان المعروف اذا اكثرت
كانت عين الاول وليس على الخلافة ليعني ان معنى
التشبيه في اللغة الدلالة هو مصدر قولك دلت
فلان على كذا اذا هديته له على مشاركة امر لانه في
وهذا اشمل لمثل فانك زيد عمر و جاد زيد وعمر و
والمراد بالتشبيه المصطلح عليه ههنا اى في علم البيان
فالم يكن اى الدلالة على مشاركة امر لانه في جميع بحيث
لا يكون على وجه الاستعارة الحقيقية نحو رأيت
اسدا في الحمام وعلى وجه الاستعارة بالكناية نحو انبت
المنية اطفاها ولا على وجه التبريد الذي يذكر في
علم البديع من نحو لعيت بزبد اسدا لعيت بزبد
فان في هذه الثلثة ولان على مشاركة امر لانه في معنى
مع ان مشتقا منها لا يستعملها اصطلاحا وانما تشبه

فبعد الاستعارة بالتحقيقية والكناية لان الاستعارة
التحقيقية كاشيات الاطفاها للمنية في المثال المذكور ليس
في شيء من الدلالة على مشاركة امر لانه على رأي المصنف في
المراد بالاطفاها معنا للتحقيقي على ما سبق في التشبيه الاصطلاحي
هو الدلالة على مشاركة امر لانه في معنى لا على وجه الاستعارة
التحقيقية والاستعارة بالكناية والتبريد قد دخل تشبيه
نحو قولنا زيد اسد بخذف اداة التشبيه وقوله تعالى
صمكم بكم على بخذف اداة التشبيه جميعا اى هم صمكم بكم فان
المحققين على انه تشبيه بلغ لا استعارة لان الاستعارة
انما يطلق حيث يطوى ذكر المستعار له بالكناية
ويجعل الكلام خلافا عنه صالحا لان براديه المقول
عنه والمقول اليه لولا دلالة الحال ونحوي الكلام
والنظر ههنا في اركان اى البحث في هذا المقصد عن
اركان التشبيه المصطلح وهي اربعة طرافه المشبه
والمشبه به ووجه التشبه وادائه وفي النقص منه
وفي اقسامه واطلاق الاركان على الاربعة المذكورة
انما باعتبار انها مأخوذة في توقيفه اعني الدلالة على
امر لانه في معنى بالحق ونحوه وانما باعتبار ان التشبيه
كثيرا ما يطلق على الكلام الدال على المشاركة المذكورة
كقولنا زيد كالاسد في الشجاعة ولما كان الطرفان
هما الاصل والعون في التشبيه يكون الوجه معنى قائما بهما